هيبرت رئيس جمهورية المانيا

حياة الرجال العظام درس قيم مفيد تتجلّى فيه العصامية والعبقرية والنبوغ بأتم مظاهرها ويستفيد منها الناس فوائد جمة مما يقتبسونه منها من عوامل الاخلاص والمباديء القويمة والحزم والعزم تلك الصفات السامية التي تقود الانسان وتدفعه الى خوض غمار الحياة وتكلل هامته في النهاية باكليل المجد والفخار ونحن نذكر اليوم لحضرات قراء الاخاء ترجمة حياة رجل عظيم تدرج من مهد الفقر الى عرش المجد والفخر ومن زاوية الخمول الى أريكة الشهرة فنقول :

فريتس هيبرت الرئيس الأول للجمهورية الألمانيـة وُلد في هيدلبرج في جنوب المانيا في ٤ فبراير سنة ١٨٧١ من والدين فقيرين وكان والده خياطاً يقاسي شظف العيش ويتحمل أشد المشاق في سبيل اعالة عائلته الكثيرة العدد ولذلك لم

يستطع هيبرت أن يتعلّم العلوم العالية فدخل مدرسة القرية الابتدائية ولما بلغ السنة الخامسة عشرة دخل دكان سروجي ولبث يشتغل عنده عدة سنوات ثم تركه وجعل يطوف بلدان ومدن المانيا باحثاً عن عمل يرتزق منه وفي خلال طوافه تعرف بأفراد الحزب الاشتراكي الديموقراطي. ثم أقام سنة في مدينة بريمن يشتغل بمهنته وهي عمل السروج ثم دخل ادارة جريدة بيرجير زيتينغ الاشتراكية بصفة محرر وانتظم في سلك أعضاء الجمعية الديموقراطية الاشتراكية وما مضت عليه أشهر معدودة حتى أخذت شهرته بالظهور لما قدمه من الخدمات للجمعية المذكورة ولما توفي بيبيل عام ١٩١٣ انتخب رئيساً للجمعية خلفاً له . وقبل ذلك بعام واحد أي عام ١٩١٢ انتخب عضواً لمجلس الرشستاغ الألماني . وفي خلال الحرب مع انه كان مقاوماً لفكرة الحرب رأى ان واجبه الوطني يقضي عليه بخدمة بلاده في ذلك الدور العصيب الذي مثلته . ثم انتخب رئيساً لجمعية اتحاد العمال التي كانت مقاومة للحرب وقد بذل صاحب الترجمة مجهودات عظيمة في تسكين ثائر العمال وتهدئة اضطرابهم وحملهم على خدمة الوطن وابعادهم عن فكرة اضرام نار الثورة في البلاد . ولما استظهر الحلفاء في النهاية على المانيا كادت تهب ثورة عامة في جميع أنحاء البلاد وفي ١١ نوفمبر عام ١٩١٨ انتخب هيبرت رئيساً لممثلي الشعب الذين كان نصفهم من حزب العمال والنصف الآخر من المحايدين وادار دفة الأحكام في البلاد قبل انعقاد جمعيتها العمومية التي اجتمعت عام ١٩١٩ وكانت البلاد واقعة في أحرج المواقف فانها من جهة واحدة كانت تبذل مجهودات عنيفة لعقد شروط الصلح ومن جهة أخرى كانت تحارب الروح البلشفية التي كان يبثها المدعو يوفا ممثل البلاشفة الروسيين الذي كان ينفق نفقات طائلة في برلين لحمل أهلها على اعتناق المذهب البلشفي . واضطر هيبرت ان يعاني الأهوال في توطيد دعائم السلام وانقاذ البلاد من خطر محقق يتهددها من جمعيات العمال وممثلي الجندية الذين حاولوا القبض على السلطة كما قبض عليها أمثالهم في روسيا وفي ١١ فبراير سنة ١٩١٩ انتخبته الجمعية العمومية رئيساً للجمهورية الموقتة ولبث رئيساً لها وفي اكتوبر عام ١٩٢٢ قرر مجلس الرشستاغ بأغلبية الأصوات تعيينه نهائيا في رئاسة

الجمهورية لمدة تنتهي في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٥

ولا يخفى على المتتبع لمجاري الاحوال في المانيا ما كان ينتظر هيبرت من الجهاد العنيف لقيادة المانيا الى حالتها الطبيعية . ومعلوم ان الحلفاء ضيقوا الخناق عليها ووضعوا لها شروطا شديدة لعقد الصلح ومن جهة أخرى كانت الحكومة مضطرة الى مقاومة الاحزاب المختلفة التي ظهرت فيها من اليمين والشمال وقد استطاع بما أوتيه من مضاء العزيمة والحزم والعزم والاخلاص انقاذ البلاد من تلك الكوارث التي كانت تهدد سلامة البلاد وقد أحيا فيها روح الجنوح الى العمل تلك الروح السامية المنبثة في نفس كل المانى فعادت السكينة الى البلاد وانصرف كل انسان الى عمله وأخذت علامات الحياة التجارية تبدو في أسواق البلاد . فلم يستطع جسمه احتمال هذه الاعباء التي تنوء تحتها الجبال فمرض مرضا اهتزت له جوانب المانيا وتوفي يوم الجمعة الموافق ٢٨ فبراير ولبست المانيا عليه أثواب الحداد وقفلت جميع مسارح التمثيل والسينما وقهوات الغناء يومي السبت والاحد وعلى أثر وفاته اجتمع في الحال مجلس الوزراء وافتتح الجلسة الوزير ليوتير بخطبة وجيزة أبن فيها الفقيد ومما قاله فيها : انه لا يرتاب في ان جميع العالم المتمدين يشاطر المانيا الحزن في مصابها الأليم . وقال ان المانيا خسرت بوفاة أول رئيس لجمهوريتها خسارة لا تقدر ذلك الرجل العظيم الذي خدم البلاد أجل خدمة وحل مشاكلها المعضلة . ثم عدد مناقبه وما اتصف به من دماثة الاخلاق ولين العريكة والدعة وانه كان محبوبا من جميع عارفيه

بلادي وان جارت عليّ عزيزة وأهلي وان ضنوا عليّ كرام

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول

الدكتور سمعان افندي نجار

الدكتور سمعان افندي نجار من الاطباء
لماهرين الذين يخدمون الطب والانسانيـة
خدمة صحيحة شريفة وقد تفضل وأرسل
نـا الرسالة التالية بمناسبة دخول المجلة في
سنتها الثانية فنشكره على ثقته بنا ونرجوه أن
يحرم قراء الاخاء من بنات أفكاره

حضرة الفاضل صاحب مجلة الاخاء . . .

لله در عنوان مجلتكم الزاهرة فهو أحد التيجان الثلاثة لنهضة الجمهورية الفرنسوية
لا بدع فالاخاء عنصر المحبة وقوامها وباني العائلات ومقوّي الجماعات فأحيي

فيك حسن الذوق في انتقائك هذا العنوان الجميل لمجلتكم النفيسة . ومتى عم الاخاء بين الأفراد أصلح كل من شأن نفسه وغيره وأخلص النصيحة لمن هم على اتصال به . وهذا شعور بالأجماع للأطباء في الاخلاص بالمداواة لأنهم يعملون على تخليص الاخوية المعذبة من الامراض الأدبية والنفسية والجسدية .

وأني بتصفحي مجلة الاخاء أجد فيها غزارة المادة ومتانة الاسلوب وعبقرية الكتاب الافاضل فيها فماذا ترجو من قلمي الضعيف وكيف يستطيع أن يسارع مع ركبكم اللهم ألا في بعض الموضوعات الطبية التي لا تخلو منها جمعية طبيب . على أني لعلمي بانتشار مجلتكم في فلسطين وتقرب التصاقي بها وتردد أهل جنوبها علي أريد أن استنهضكم في اذاعة رأيي في الحالة الصحية بفلسطين وهو مبني على ما أسمعه بشأن عدم الكرم بالصرف على تحسين الاعمال الصحية من ردم مستنقعات الى الوقاية بالحقن وغيرها وتوزيع الادوية مجاناً فهل لي أن أسمع أنه كان فيها جمعية طبية تستحث حكومتها على مثل هذه المشروعات الصحية لا سيما انشاء المستشفيات . نعم أن فلسطين صحية جميلة ولكن كل شيء يحب الكمال .

هذا ما استطعت أن أبعث به اليكم في وقت فراغي وسأنفذ أمركم كلما حانت لي فرصة للتحرير واختم كلمتي بتحية الاخاء في سنتها الثانية راجيا أن يضوع عطر مقالها وأن تأتي بالثمر الصالح في نشر حب التعاون والاخاء والسلام ؟

(العريش) الدكتور سمعان نجار

معارض الاطفال

اقيم معرض للاطفال في ملهى لونابارك بمصر الجديدة في اوائل شهر مارس الماضي . ولكن القائمين بأمره لم يحسنوا الاعلان عنه . ولم يعنوا بتنسيقه فاختلط الحابل بالنابل . وارتبكت اللجنة الفاحصة . ولم يتمكن المصورون من تصوير المتقدمين للمباراة والفائزين بالجائزة

وقد سألنا احد الاخصائيين في هذا الموضوع ان يكتب كلمة عن معارض